

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 81- سورة الأنفال | الآية 83

عبدالرحمن العجلان

والله جل وعلا يقول قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف فالمحارب الكافر اذا اسلم كف عنه ولم يطالب بشيء مما سبق سواء كان الحق لله او الحق لعباد الله - [00:00:00](#)

حق عام او حق خاص اذا اسلم المحارب الكافر الحربي الذي ليس له ذمة ولا امان اذا اسلم ترك ولم يطالب بشيء مما جناه سواء كان في حق الله جل وعلا او في حق المؤمنين - [00:00:30](#)

قل للذين كفروا ان ينتهوا عن كفرهم واذاهم يغفر لهم ما قد سلف واما الذمي اذا امن واسلم فانه يسقط عنه كل حق لله جل وعلا سابق اما حقوق الادميين فانه يطالب بها - [00:01:00](#)

الحربي اذا كان قد انتهب مالا اوسفك دما واسلم ورجع فانه لا يطالب بشيء مما سبق واما الذمي المقيم بين ظهراي المسلمين فانه اذا اسلم لا يطالب باي حق من حقوق الله وانما يطالب بحقوق - [00:01:34](#)

الادميين الديون والحقوق الخاصة يطالب بها ولا تسقط عنه وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين وان يعودوا يعود لاماذا في قتال النبي صلى الله عليه وسلم وقد مضت سنة الاولين - [00:02:04](#)

في هذه الاية تهديد مواعيد وتخويف شديد وان يعودوا لمحاربة النبي صلى الله عليه وسلم فقد عرفت نتيجة من حارب الله ورسوله والمؤمنين فقد مضت سنة الاولين عهد بدر قريب - [00:02:44](#)

والذي حصل تقابل جيشان غير متكافئين وكانت الغلبة للجيش القليل لان الله جل وعلا معهم وناصرهم ومؤيدهم وفي هذا تخويف مواعيد وتهديد لكفار قريش ان لم يرجعوا عما هم عليه - [00:03:14](#)

ويستمرروا ويعودوا لمحاربة النبي صلى الله عليه وسلم فسيحصل عليهم كما حصل على من مضى من القريبيين في موقعة بدر ومن من بعد من الامم السابقة لانهم يعرفون ما حل بهم - [00:03:52](#)

من النكال والعذاب والعياذ بالله وان يعودوا لاماذا بكفرهم هم في الكفر متلبسون به وانما وان يعودوا في محاربة النبي صلى الله عليه وسلم وقتاله سنة الاولين سيغلبون ويهزمون وستكون الغلبة - [00:04:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه وان كان الكفار كثير والمؤمنون قليل ثم قال جل وعلا وقتلوهم حتى لا تكون فتنة. امر بقتال الكفار حتى لا تكون فتنة ما المراد بالفتنة هنا - [00:04:53](#)

الشرك حتى لا تكون فتنة لا يكون شرك ويكون الدين كله لله لا يفتن المرء عن دينه من الذي يفتن المرأة عن دينه الكفار والمشركون قاتلوهم حتى لا يوجد شرك ومشرك - [00:05:19](#)

ويقول الدين كله لله امر بقتال الكفار عامة الا من استثنى الله جل وعلا في الايات في آيات كثيرة بالنسبة لاهل الذمة ومن رضي بدفع الجزية وهذه الايات والله اعلم في كفار - [00:05:43](#)

قريش امر للنبي صلى الله عليه وسلم بان يقاتلهم حتى لا يوجد شرك وتكون مكة دار اسلام وايمان ويكون الدين كله لله. العبادة لله جل وعلا وحده ويكون التوحيد لله جل وعلا وحده لا شريك له - [00:06:16](#)

يا عبي انتهوا فان الله بما يعملون بصير انتهوا من هم الكفار انتهوا عن كفرهم وقتالهم للنبي صلى الله عليه وسلم ودخلوا في الدين

فان الله بما يعملون بصير هو الذي جل وعلا سيتولى جزاءهم - [00:06:55](#)

ان كانوا مؤمنين صادقين فيثيبهم الثواب العظيم وان كانوا منافقين اظهروا الايمان وابطنوا الكفر فالله جل وعلا هو الذي يتولى

عقابهم على ذلك وفي هذا دليل على انه لا يجوز - [00:07:20](#)

قتال من اظهر الايمان وان ابطن الكفر من حيث لا نشعر ويوضح هذا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله لاسامة ابن زيد

رضي الله عنه فقتلته بعدما قال لا اله الا الله - [00:07:49](#)

قال يا رسول الله انه قالها فرقا من السيف قال وهل شققت عن قلبه واخذ يكرر على اسامة رضي الله عنه ماذا تفعل بلا اله الا الله اذا

جاءتك يوم القيامة؟ اقتلته بعدما قال لا اله الا الله - [00:08:16](#)

وذلك ان اسامة بن زيد رضي الله عنه يقاتل الكفار فرفع السيف على رجل فقال هذا الرجل لا اله الا الله فقتله اسامة رضي الله عنه

بعد ما قال هذه المقالة - [00:08:36](#)

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم السلام على اسامة رضي الله عنه وكرر عليه اللوم قتلته بعدما قال لا اله الا الله قال انه قالها فرقا

من السيف يعني خوفا من القتل ما قالها عن ايمان قال وان شققت عن قلبه - [00:08:53](#)

هل تدري واخذ يكرر عليه عليه الصلاة والسلام اسامة حتى قال اسامة رضي الله عنه تمنيت اني اسلمت الان اني سلمت من قتلي ذلك

الرجل واسلمت الان ما حصل مني شيء - [00:09:10](#)

فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير. مطلع على اعمالهم ويجازيهم على الخير خيرا وعلى عملي السيء العذاب ويقول عليه الصلاة

والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم - [00:09:39](#)

ما لهم الا بحقها وحسابهم انه قد يقولها منافق يظهر الايمان ويبطل الكفر فيعصم انما هو ماله في الدنيا وفي الآخرة حسابه على الله.

الله جل وعلا يتولى ذلك ومن المعلوم - [00:10:12](#)

من اصول اهل السنة والجماعة ان المنافقين احكامهم في الدنيا احكام المسلمين يعاملون معاملة المسلمين لانا لا ندري عن نفاقهم الا

اذا ظهر لنا بينا واضحا اخذناهم به لكن اذا لم يظهر - [00:10:35](#)

مجرد اتهام سنعاملهم معاملة المسلمين ونكل امر مواطنهم الى الله جل وعلا واما في الآخرة فاحكامهم احكام من الكفار بان احكام

الآخرة الى الله جل وعلا وهو احكم الحاكمين وهو الذي يعلم - [00:10:56](#)

خائنة الاعين وما تخفي الصدور لانه جل وعلا يحاسبهم على ما يعلم في قلوبهم واما نحن في الدنيا فنعاملهم على ما يظهر لنا ولا

نعلم الحقائق لا نعلم الباطن وانا لما نعلم الظاهر - [00:11:21](#)

واما في الآخرة فاحكامهم احكام الكفار لان الله جل وعلا يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فهم اشد عذابا من الكفار يوم

القيامة لان الكافر اظهر كفره واتقاه المؤمنون - [00:11:41](#)

ولم يأمنوا واما المنافق فهو قد يؤثر على المؤمنين اكثر من تأثير الكافر عليهم وان صلى معهم وصام معهم وزعم انه مسلم لكنهم قد

يأمنون فيغشهم ويخونهم فهو في الآخرة اشد عذابا من - [00:12:03](#)

الكفار والعياذ بالله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير لا تقولوا انهم انتهوا خوفا من السيف او خوفا من اخذ اموالهم او خوفا من ان

يقتلوا وانما ان انتهوا فاقبلوا منهم - [00:12:31](#)

والله جل وعلا هو المطلع على حقائق نياتهم وظمائرتهم وان تولوا عرضوا ولم يقبلوا ولم يرجعوا عن غيهم اعلموا ان الله مولاكم الله

جل وعلا ناصرهم عليهم فاستعينوا بالله والله جل وعلا يعينكم عليهم - [00:12:56](#)

اعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ربنا جل وعلا ونعم النصير لان من كان الله معه فهو الغالب لا محالة ومن تخلى الله عنه فهو مغلوب

من نصره الله فهو منصور وان اجتمع عليه من باقطارها - [00:13:33](#)

وقد اجتمعت العالم لحرب محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه في المدينة. حينما تحزبت الاحزاب فنصرهم الله جل وعلا على

اعدائهم وحينما اجتمعوا النمرود ومن معه على حرب ابراهيم عليه السلام وعلى ان يلقوه في النار - [00:14:07](#)

كلهم ظده انقذه الله جل وعلا من النار وصارت جنة في حقه وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم والىكم وربكم وهو ناصركم ولن يخذلكم ونعم المولى ربنا وجل وعلا ينصر اوليائه - [00:14:35](#)

ويعز من اطاعه ويذل من خالف امره ونعم المولى ونعم النصير هو جل وعلا ينصر من اراد نصره فلا يغلب ومن اراد خذلانه فهو المغلوب وان كثرت معه العدة وكثر معه العدد - [00:15:07](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين. وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير - [00:15:35](#)

وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير قال العماد ابن كثير رحمه الله يقول تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل للذين كفروا ان ينتهوا اي عما هم فيه من الكفر والمشاقة والعناد - [00:16:03](#)

ويدخل في الاسلام والطاعة والابانة يغفر لهم ما قد سلف اي من كفرهم وذنوبهم وخطاياهم كما جاء في الصحيح من حديث ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام - [00:16:27](#)

اخذ بالاول والاخر وفي الصحيح ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما كان قبلها وقوله وان يعودوا ان يستمروا على ما هم فيه فقد مضت سنة الاولين. اي فقد مضت سنة في الاول - [00:16:52](#)

انهم اذا كذبوا واستمروا على عنادهم انا انا نعاجلهم بالعذاب والعقوبة. قال مجاهد في قوله فقد مضت سنة الاولين. اي في قريش يوم بدر وغيرها من وقال السدي ومحمد بن اسحاق اي يوم بدر وقوله تعالى - [00:17:16](#)

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. قال البخاري رحمه الله حدثنا الحسن ابن عبد حدثنا عبد الله ابن يحيى حدثنا حيوه ابن شريح عن بكر ابن عمرو - [00:17:39](#)

عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء فقال يا ابا عبد الرحمن يا ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه الا تصغي؟ الا تصنع ما ذكر الله في كتابه - [00:17:56](#)

وان طائفتين من المؤمنين اقتتلوا وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الاية فما يمنعك لعلها قراءة اخرى وان وان فما يمنعك الا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اعير بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اعير يقوم بالاية التي - [00:18:14](#)

يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخر الاية هذا الرجل يريد من عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ان يخرج للقتال حينما حصلت الفتنة بين المسلمين - [00:18:50](#)

عهد عثمان وعهد علي رضي الله عن الجميع ويريد منه ان يخرج للقتال فقال له عبد الله ابن عمر رضي الله عنه اعير بهذه الاية اني لا اقاتل مع الطائفتين - [00:19:09](#)

احب الي من ان اعير بالاية الاخرى التي يقول الله جل وعلا فيها ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه قال فان الله تعالى يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه - [00:19:29](#)

وسلم اذ كان الاسلام قليلا. وكان الرجل يفتن يفتن في دينه. اما ان يقتلوه واما ان يوتقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة. فلما رأى انه لا يوافق فيما يريد. قال فما قولكم في علي وعثمان؟ قال ابن - [00:19:58](#)

عمر اما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه وكرهتم ان يعفو الله عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واثار - [00:20:19](#)

فتنوه زوج ابنته. نعم. وختنه واثار بيده وهذه ابنته او بنته حيث ترون وحدثنا احمد ابن يوسف هذا الرجل ابن عبد من يريد من عبد الله ابن عمران يخرج للقتال في الفتنة - [00:20:35](#)

فبين له ابن عمر رضي الله عنه ان المراد بالقتال حتى لا تكون فتنة لا يكون شرك قال نحن قاتلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى الشرك - [00:20:52](#)

واما انت واصحابك الان تريدون ان نقاتل حتى تكون فتنة حتى تكون الفتنة مهو حتى الا تكون حتى تكون الفتنة فعبدا لله بن عمر رضي الله عنه يبين معنى الاية في قوله جل وعلا وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال هذا - [00:21:08](#)

كان الاسلام قليل. وكان الرجل يفتن في دينه. اما ان يكفر واما ان يقتلوه او يوثقوه او يعذبوه وقاتلنا حين ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى لم تكن فتنة. واما انت واصحابك الان فانت تريد منا ان نقاتل حتى - [00:21:32](#)

يوجد الفتنة حتى تقوم الفتنة حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان ان ابن ابرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال فرجع الينا او الينا ابن عمر رضي الله عنهما فقال - [00:21:56](#)

فقال كيف ترى في الفتنة؟ فقال وهل تدري ما الفتنة؟ كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس بقتالكم على الملك. يقول ان قتالكم اليوم - [00:22:15](#)

ليس للاسلام وانما قتال على الملك والولاية هذا كله سياق البخاري رحمه الله تعالى وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير قال ان الناس قد صنعوا ما ترى وانت ابن عمر ابن الخطاب وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك - [00:22:32](#)

تخرج قال يمنعني ان الله حرم علي دم اخي المسلم قالوا او لم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. قال قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة. وكان الدين كله لله. وانتم تريدون ان تقاتلوا - [00:22:56](#)

حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وكذا روى حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ايوب عنه عن ايوب بن عبدالله اللخمي قال كنت عند عبد الله ابن عمر - [00:23:16](#)

عمر رضي الله عنهما فاتاه رجل فقال ان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله قال قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة. ويكون الدين لغير الله. وكذا رواه عماد ابن سلمة - [00:23:30](#)

فقال ابن عمر قاتلت انا واصحابي حتى كان الدين كله لله وذهب الشرك ولم تكن فتنة ولكنك واصحابك تقام يقاتلون حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله. رواه ابن مردويه - [00:23:50](#)

وقال ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال ذو البطين يا قال ذو البطين يعني اسامة ابن زيد لا اقاتل رجلا يقول لا اله الا الله ابدا - [00:24:08](#)

فقال سعد ابن مالك وانا والله لا اقاتل رجلا يقول لا اله الا الله ابدا. فقال رجل الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. فقال قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين كله لله. رواه ابن مردويه - [00:24:24](#)

وقال الضحاك عن ابن عباس وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. يعني لا يكون شرك. وكذا قال ابو العالية ومجاهد والحسن وقتادة والربيع بن انس والسد والربيع بن انس والسدي ومقاتل بن حيان وزيد بن اسلم. وقال محمد بن اسحاق بلغني عن الزهري عن - [00:24:44](#)

ابن الزبير وغيره من علمائنا حتى لا تكون فتنة حتى لا يفتن لا يفتن مسلم عن دينه وقوله ويكون الدين كله لله. قال الضحاك عن ابن عباس في هذه الاية قال - [00:25:07](#)

قال يخلص يخلص التوحيد لله. وقال الحسن وقتادة وابن جريج ويكون الدين كله لله ان يقال لا اله الا الله. وقال محمد بن اسحاق ويكون التوحيد خالصا لله ليس في جرد ويخلع ما دونه من الالناد - [00:25:27](#)

وقال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم ويكون الدين كله لله. لا يكون مع دينكم كفر وبشهاد لهذا ما ثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال امرت ان اقاتل الناس حتى حتى يقولوا - [00:25:50](#)

لا اله الا الله. فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل وفيهما عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاقل حمية ويقاقل رياء - [00:26:09](#)

اي ذلك في سبيل الله عز وجل؟ فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل وقوله فان انتهوا اي بقتالكم عما هم فيه من الكفر فكفوا عنه وان لم تعلموا بواطنهم فان الله بما يعملون - [00:26:28](#)

كقوله فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. الاية وفي الاية الاخرى فاحوانكم وقال وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين. وفي الصحيح - [00:26:49](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاسامة لما علا ذلك الرجل بالسيف فقال لا اله الا الله فضربه فقتله فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله - [00:27:09](#)

الله وكيف تصنع بلا اله الا الله يوم القيامة؟ فقال يا رسول الله انما قالها تعودا قال هلا عن قلبه وجعل يقول ويكرر عليه من لك بلا اله الا الله يوم القيامة. قال اسامة حتى تمنيت اني لم - [00:27:29](#)

اكن اسلمت الا يومئذ وقوله وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير. اي وان استمروا على خلافكم ومحاربتكم فاعلموا ان الله مولاكم سيدكم وناصركم على اعدائكم. فنعم المولى ونعم النصير - [00:27:49](#)

وقال محمد ابن جرير حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا ابان العطار حدثنا هشام بن عروة عن عروة ان عبد الملك ابن مروان كتب اليه يسأله عن اشياء فكتب اليه عروة. سلام عليك - [00:28:10](#)

فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو. اما بعد فانك كتبت الي تسألني عن مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة وسأخبرك به ولا حول ولا قوة الا بالله. كان من شأن خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة - [00:28:30](#)

ان الله اعطاه النبوة فنعم النبي ونعم السيد ونعم العشيرة. فجزاه الله خيرا وعرفنا وجهه في الجنة على ملته. واماتنا وبعثنا عليها. وانه لما عاد دعا قومه لما بعثه الله به من الهدى والنور الذي انزل عليه لم لم يبعثوا منه اول ما دعاهم اليه وكانوا - [00:28:50](#)

من اول الامر وانما اذوه لما سب الهتهم. نعم وكانوا يسمعون له حتى اذا ذكر طواغيتهم وقد ناس من الطائف من قريش لهم اموال ان ذلك عليه ناس واشتدوا عليه وكرهوا ما قال واظروا به من اطاعهم فانعطف عنه عامة الناس فتركوه الا من - [00:29:17](#)

الله منهم وهم قليل فمكث بذلك ما قدر الله ان يمكث ثم ائتمرت رؤوسهم بان يفتن بان يفتنوا من اتبع عن دين الله من ابنائهم واخوانهم وقبائلهم فكانت فتنة شديدة الزلزال - [00:29:46](#)

شديدة الزلزال فافتتن من افتتن وعصم الله ما شاء منهم. فلما فعل ذلك فعل ذلك بالمسلمين. امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا الى ارض الحبشة وكان بالحبشة ملك صالح يقال له النجاشي لا يظلم احد - [00:30:05](#)

بارضه وكان يثنى عليهم مع ذلك. وكانت ارض الحبشة متجرا لقريش يتجرون فيها. وكانت مساكن لتجار بهم يجدون مكة وخافوا عليهم الفتن ومكث هو فلم يبرح فمكث بذلك سنوات يشهدون على من؟ على من اسلم منهم ثم انه فشى الاسلام فيها - [00:30:25](#)

ودخل فيه رجال من اشرافهم ومنعتهم فلما رأوا ذلك استرخوا استرخاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه وكانت الفتنة الاولى هي التي اخرجت من خرج من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قبل ارض الحبشة مخافة - [00:30:50](#)

مخافة وفرارا مما كانوا فيه من الفتن والزلزال. فلما استرخى عنهم ودخل في الاسلام من دخل منهم حدث باسترخائهم عنه فبلغ من كان بارض الحبشة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد استرخى عن من كان منهم - [00:31:13](#)

بمكة وانهم لا يفتنون فرجعوا الى مكة وكادوا يأمنون بها وجعلوا يزدادون ويكثرون وانه اسلم من المدينة ناس كثير. وفشى الاسلام بالمدينة. وطفق اهل المدينة يأتون رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة - [00:31:34](#)

فلما رأته قريش ذلك توأمروا تأمروا على ان ويشهدوا فخذوهم فحرصوا على ان يفتنوهم فاصابهم جهد شديد. فكانت الفتنة الاخرة فكانت فتنتان فتنة اخرجت من خرج منهم الى ارض الحبشة حين امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بها - [00:31:55](#)

لهم في الخروج اليها وفتنة لما رجعوا ورأوا من من يأتهم من اهل المدينة ثم انه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة سبعون نقيبا رؤوس رؤوس الذين اسلموا فوافوه بالحج فبايعوه بالعقبة واعطوه عهدهم ومواثيقهم على انا منك - [00:32:20](#)

منا وعلى ان من جاء من اصحابك لو جئتنا فانا نمنعك مما تمنع منه انفسنا فاشتدت عليهم قريش عند ذلك. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا الى المدينة وهي الفتنة الاخرة التي اخرج فيها رسول - [00:32:46](#)

اخرج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وخرجوا وهي التي انزل الله عز وجل فيها وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون

الدين كله لله. ثم رواه عن يونس ابن عبد الاعلى عن ابن وهب عن عبدالرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة ابن الزبير انه كتب الى

- 00:33:09

وليدي عن ابن عبد الملك ابن مروان بهذا فذكر مثله وهذا صحيح الى عروة رحمه الله - 00:33:34